- كنا قد أنتهينا فى المحاضرة السابقة أن النبى ﷺ نزل بالمدينة ولستقر بها فى بيت أبى أيوب الأنصارى لأنه لم يكن عنده بيت ﷺ.
- ثم بدأ بعد ذلك فى تأسيس الاساسيات وبدأ بالمسجد النبوى وكان ﷺ يبادر ويبدأ بنفسه فى كل شئ كان هو القدوه وهذا هو أهم شئ.
- ثم بعد بناء المسجد بدأ بناء حجرات النبى ﷺ وكان وقتها متزوج من (سودة بنت زمعه . وعائشة بنت ابى بكر رضى الله عنهم) وكان عندما يتزوج ﷺ مره أخرى تُبنى حُجره أخرى بجوارهم..

الآذان

- عندما لم ينزل وحى للنبى ﷺ بكيفية النداء للصلاة ،، بدأ باستشارة الصحابة رضى الله عنهم فقال أحدهم نستخدم ناقوساً مثل ناقوس النصارىوقال احدهم نستخدم بوق مثل اليهود ،، وقد اقترح الصحابة على النبى ﷺ الكثير من الاقتراحات ولكن النبى ﷺ كان كارها ، ثم مر أحد الصحابة (عبدالله بن زيد) قد جائه منام وبه رجل معه ناقوس فقال اتعطنى هذا الناقوس قال ماذا تفعل به يا ابن أخى قال ندعوا به إلى الصلاة قال أفلا أخبرك على ماهو خير من هذا الناقوس قال اخبرنى ،، قال إذا أردت أن تؤذن للصلاة فقل الله أكبر الله أكبر اشهد أن لا إله إلا الله..... إلى آخر الآذان،، فسرد له الآذان بصفته المعروفه وقال له ثم إذا أردت أن تُقيم الصلاة ثم سرد الإقامة بصفتها المعروفة..
- فقام عبدالله بن زيد من النوم فرحًا وقص رؤياه على النبى ﷺ وقال ﷺ هذه الرؤيا حق لأنه أخذ الإقرار من النبى ﷺ على هذا المنام ..
- فقال له النبى ﷺ اقرئه على بلال فهو أندى صوتاً منك فأبلغ بلال فورًا فتم الآذان للصلاة التالية مباشرة بصوت بلال فى مسجد النبي ﷺ ...

عدد المؤذنين فى عهد النبى ﷺ

المشهور منهم أربعة اثنان فى المدينة وواحد فى مكة وواحد فى قباء
المدينة (**بلال بن رباح** ،،،، **عبدالله بن أم مكتوم**)
مكة بعد فتحها (**أبو محذوره**) ،، قباء (**سعد القرظ**)

المؤآخاه بين المهاجرين والأنصار

جمع النبى ﷺ ٩٠ رجلا فى دار أنس بن مالك كان من الأنصار ٤٥ ومن المهاجرين ٤٥ وكان هذا الحكم إستمر إلى مابعد غزوة بدر لأنه لم يكن الغرد منها الاستمرار إلى الأبد ولكن الغرض منها كان الترابط بين أفراد المجتمع ثم نُسخ بآيات نزلت فى سورة الأنفال (وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنكُمْ * وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)

ميثاق التحالف

صار النبى ﷺ حاكماً للمدينه فيجب ان يضع القواعد لضبط كل شئ وخاصه لمصلحه الدين والدعوه
فيجب القياده الحازمه والقواعد والإ على أى أساس سيحاسبون؟؟

فجعل النبى ﷺ احدهم يكتب

قواعد تُطبق على المؤمنين ومن لم يؤمن بعد :-

هذا كتاب من محمد ﷺ النبى بين المؤمنين والمسلمين من قريش ويثرب ومن تبعهم ولحق بهم وجاهد معهم .

بنـــود المعاهــدة :-

١. إنهم أمه واحده من دون الناس(فالعلاقه التى تجمعهم هى الاسلام بغض النظر عن الانساب والاعراق واى شئ آخر فالقاعده هنا هى الولاء والبراء للاسلام فقط)
{قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ}
٢. المهاجرون من قريش على رِبعتهم يتعاقلون بينهم (اى على حالهم قبل الاسلام) وهذا يكون فى الاشياء الجيده فقط قبل الاسلام «كالعقل (الدِيه) للقتل الخطأ والأسير.....الخ» .
٣. وأن المؤمنين لايتركون مُفرحا «مديون» أن يعطوه بالمعروف فى فداءٍ او عقل
٤. وأن المؤمنين المتقين على من بغى منهم أو ابتغى دسيعة ظلم أثم او عدوان أو فساد بين المؤمنين وأن ايديهم عليه جميعا ولو كان ولد احدهم
فإن بغت إحداهما على الآخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفئ الى أمر الله (لو أن فاطمه بنت محمد سرقت لقطعت يدها)
٥. ولا يقتل مؤمنا مؤمنا فى كافر ولايُنصر كافراً على مؤمن (هذه قاعده القصاص فى المؤمن فقط اما الكافر ديه أو عفو فقط فلا يستوى المؤمن مع الكافر)
لاتجعل أحد يوهمك ان هذا ليس عدلا لأن هذا هو حُكم الله {أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ (٣٥) مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ}
وغير ذلك المجتمعات التى تدعى العدل لاتفعل ذلك «مثال: لو أن كافر من أمريكا قتل واحد من المسلمين فهل سيقبلون القصاص؟؟؟ مستحيل أن يفعلوا ذلك.»
أى مثل مايحدث فى غزه اليوم لاتقول لا شأن لى بل أفعل ماتستطيع فعله أجلهم ولو بالتبرع أو بالمقاطعه حتى ان كنت لاتستطيع فعل اكثر من ذلك
٦. وأن ذمة الله واحده يجير(يحمى) أعليهم أدناهم
٧. ومن تبعنا من يهود فإن له النصره والأسوه غير مظلمين ولا متناصرين عليهم وأن سلم المؤمنين واحداً لايسالم مؤمن دون مؤمن فى قتال فى سبيل الله الا على سواءٍ وعدلٍ بينهم
٨. وأن المؤمنين يبئ (يمنع) بعضهم على بعض بما نال دمائهم فى سبيل الله
٩. وأنه لايجير مشرك مالاً لقريش ولا نفساً ولا يحول دونه على مؤمن
١٠. وأنه من اعتبط (قتل) مؤمن قتلا عن بينه فإنه يقاض به وأن المؤمنين عليه كافه لا يحل لهم الا قياما عليه
١١. وأنه لايحل لمؤمنا أن ينصر محدثاً (قام بجريمه) أو يؤويه وأن من نصره أو آواه فإنه عليه لعنه الله وغضبه يوم القيامه ولايؤخذ منه صرفاً ولا عدلاً
١٢. وإنكم مهما أختلفتم فيه من شئ فإنه مرده إلى الله جَلَّجَلالهُ والى محمداً ﷺ

قواعد تُطبق على اليهود :-

بنـــــود المعاهـــدة :-

١. أن يهود بنى عوف هم مع المؤمنين لليهود دينهم وللمسلمين دينهم ومواليهم وأنفسهم ةكذلك الى غير بنى عوف من اليهود
٢. وأن على اليهود نفقتهم وعلى المسلمين نفقتهم (هذا مثل مايكون مجموعه ولايات فى ولايه واحده ولكن كل ولايه لها دخلها وتعاملاتها و أميرها او رئيسها ولكن أمام باقى الدول هم دوله واحده)
٣. وأن بينهم النصره على من حارب أهل هذه الصحيفه
٤. وأن بينهم النُصح والنصيحه والبر دون الأثم
٥. وأنه لم يأثم أمرئ بحديث(وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا)
٦. وأن النُصره مع المظلوم
٧. وأن اليهود ينفقون مع المؤمنين مادامو مُحاربين (وهذا هو ماسيسبب غزوه بنى قينقاع بسبب خرقهم لهذا البند)
٨. وأن يثرب حرام جوفها لهذه الصحيفه(فلايسمح لأحد انتهاك حرمه المدينه وقد انتهك هذا البند بنى قريظه بل وفعلوا الاسوء فى الغدر)
٩. وأن من كان من أهل الصحيفه من حدث او أشتجار يُخاف فساده فإن مرده إلى الله وإلى محمد رسول اللهﷺ
١٠. وأنه لاتُجار قريش ولا من نصرها(وهذه ستكون مصيبتهم فى غزوه الاحزاب)
١١. وأن بينهم النُصره على من دَهِمَ يثرب وعلى كل ناس حصتهم من جانبهم التى من قِبَلهم
١٢. وأن هذا الكتاب لايحول بين ظالم أو آثم.